

A
Distr.
LIMITED

A/C.2/48/L.66
3 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
اللجنة الثانية
البند ٩١ (و) من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي: التصحر والجفاف

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة السيد لياندرو
أريلانو (المكسيك) على أساس مشاورات غير رسمية
أجريت حول مشروع القرار A/C.2/48/L.45

التصحر والجفاف

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٧٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، الذي وافقت فيه على تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالتصحر^(١) الذي ترد فيه خطة العمل لمكافحة التصحر^(٢)، وإلى قراراتها اللاحقة بشأن الموضوع،

وإذ تشير أيضاً إلى مقررات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية الواردة في الفصل ١٢ المععنون "ادارة النظم الإيكولوجية الهشة: مكافحة التصحر والجفاف" من جدول أعمال القرن ٢١^(٣)، التي تطور وتكمل مقررات خطة العمل،

وإذ تعرب عن قلقها للتدور المتواصل في جميع أنحاء العالم لموارد التربة، لا سيما في إفريقيا،

A/CONF.74/36 (١)

(٢) المرجع نفسه، الجزء الأول، الفصل الأول.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 و Corr.1)، القرار ١، المرفق الثاني.

وإذ تلاحظ أن لمشكلة الجفاف والتصرّر وتدّهور القدرة الإنتاجية للترابة آثاراً اقتصادية واجتماعية خطيرة في جميع أنحاء العالم على المدى الطويل مما يهدّد أمن ورفاهية جميع البلدان المتضررة،

وإذ تؤكد أهمية المفاوضات الجارية لوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصرّر في البلدان التي تعاني من جفاف وأوّل تصرّر خطيرين، لا سيما في إفريقيا،

وإذ تلاحظ الدور النشط الذي يؤديه مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية في مكافحة الجفاف والمساهمة الهامة التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية للبلدان الإفريقية في العملية الجارية للتفاوض على اتفاقية دولية لمكافحة التصرّر،

وإذ تحيل علماً بالتوصيات الواردة في الفقرة ٢٧-٣٨ من جدول أعمال القرن ٢١ والمقرر ٣٣/٩٣ لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي شجع المجلس فيه مدير البرنامج على تعزيز الدور المنشود لمكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية والمحافظة على هويته كمركز تنسيق لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع الأمور المتعلقة بمكافحة الجفاف والتصرّر ولا سيما في إفريقيا، وفقاً للعملية الجارية لدمج المكتب في البرنامج الأساسي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

وإذ تشير إلى النداءات الموجهة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لمواصلة وتعزيز تعاونهما في مكافحة التصرّر، لا سيما عن طريق دعم برامج المشاريع المشتركة لمكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية،

وقد درست تقرير الأمين العام عن تنفيذ خطة العمل وبرنامج تحقيق الانتعاش والتأهيل على المدى المتوسط في المنطقة السودانية الساحلية^(٤)،

١ - ترحب بتأييد المجتمع الدولي وتحثه على مواصلة دعمه المالي والتقني والمادي للبلدان الأكثر تضرراً بالجفاف والتصرّر من أجل دعم الجهود التي تبذلها لترجمة مقررات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية إلى أنشطة ملموسة لتنفيذ البرامج المجملة في الفصل ١٢ من جدول أعمال القرن ٢١، مع المراقبة الواجبة لأحكام الاتفاقية الدولية المقبولة لمكافحة التصرّر في تلك البلدان التي تعاني من خطورة الجفاف وأوّل التصرّر، ولا سيما في إفريقيا؛

٢ - تحيل علماً مع الارتياج بمقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٣٣/٩٣ الذي قرر فيه المجلس أن تتاح لجميع البلدان المتضررة، لا سيما بلدان إفريقيا، التجربة والخبرة التقنية التي اكتسبها مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية في مجال مكافحة الجفاف والتصرّر؛

٣ - توصي بتعزيز وتوسيع التعاون الجاري بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يكتبه الاتفاق المشترك لدعم مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السودانية الساحلية تنفيذاً لخطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية، بصورة تتفق مع نتائج الاتفاقية المقبلة، وذلك في سياق تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ لكن دون المساس بالاهتمام الخاص الذي يجب أن يوجه إلى بلدان المنطقة السودانية الساحلية:

٤ - تنشد البلدان المانحة المساهمة في صندوق الأمم المتحدة لمنطقة السودانية الساحلية للسماح لها بمواصلة تقديم المساعدة الفعالة إلى البلدان الأفريقية في إطار عملية التفاوض على اتفاقية دولية لمكافحة التصحر ومساعدة البلدان المتضررة في تنفيذ الفصل ١٢ من جدول أعمال القرن ٢١:

٥ - تنشد على سبيل الاستعجال أعضاء المجتمع الدولي المتضررين ، لا سيما البلدان المانحة، دعم الجهود التي تبذل لمكافحة الجفاف والتتصحر على الصعد دون الإقليمية، وذلك في جملة أمور في إطار المنظمات الحكومية الدولية دون الإقليمية مثل السلطة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في الساحل، وجماعة تنمية الجنوب الأفريقي، واتحاد المغرب العربي، وكذلك ضمن البرامج والصناديق والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين عن تنفيذ هذا القرار.

- - - - -